

## المجلس (1) | #شرح\_سنن\_ابن\_ماجه | الشيخ عبد المحسن

### العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد #ابن\_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمدك ونستغفك وننعت بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا بيد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم - 00:00:02 وبارك عليك وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد ونبدأ مستعينين بالله متوكلين عليه سبحانه وتعالى دراسة السادس الكتب الستة وهو سنن الامام ابن ماجة - 00:00:23

رحمه الله والامام ابن ماجة هو محمد ابن يزيد هو محمد ابن ماجة ابو عبد الله كنية ابو عبد الله واسمه محمد وهو يوافق البخاري في اسمه وكتبه - 00:00:51

وماجة هذا اسمه الفارسي لقب ليزيد الذي هو والد محمد لقب له ولهاذا يقال للامام ابن ماجة يقال له ابن ماجة لأن ابوه يزيد ويلقب ما جاء فيقال له ابن ماجة - 00:01:15

او يقال محمد ابن يزيد ابن ماجة هي ترجع الى ما جت ترجع الى يزيد وابن ترجع الى محمد الذي هو الابن ولهاذا يقال محمد ابن يزيد ابن ماجة - 00:01:43

ابن ماجة ارجع الى محمد او يقال ابن ماجة دون ان يذكر اسمه آآ يكون المقصود به آآ صاحب السنن والا فان اللقب لوالده يزيد اللقب بوالده يزيد والمعروف في رسم ابن - 00:02:01

انها اذا جاءت بين العلمين متنازلين انها تحذف الالف يعني بدون الفباء ودون من محمد ابن يزيد محمد ابن يزيد هذه الابن ليس قبيحة الف اذا كانت بين علمين متنازلين - 00:02:25

بان يكون الاول نسل للثاني فينسب اليه فيقال محمد ابن يزيد فتكون ابن بدون همزة بدون اه الف وما اذا قيل محمد ابن يزيد ابن ماجة حمادة بن يزيد بن ماجة فانها تثبت الالف - 00:02:48

تثبت الالف لأن ماجة لقب ليزيد. وابن ترجع الى محمد ارجع الى محمد الذي هو الابن فانا لكونه اه لقب ليزيد ليس محمد وانما محمد ينسب الى ابيه بلقبه - 00:03:09

نسب الى اللقاء لابيه بلقبه فانه يقال محمد ابن يزيد ماجة فان ابن بن يزيد ومحمد بدون الف وآآ بين يديه زيد وماجة فانها تثبت الالف لأنها ترجع الى الى محمد - 00:03:39

ويقال محمد ابن يزيد ابن ماجة محمد ابن يزيد ابن ماجة لأنها ترجع الى محمد ولا ترجع الى يزيد. ولو كان لو كان آآ وبالنسبة لوالده يزيد فانها آآ تأتي ابن بدون بدون آآ - 00:03:58

وتكون اه مظافة. واما هنا فانها تكون راجعة الى محمد فتكون مرفوعة. محمد ابن محمد يزيد ليزيد ابن ماجة فلا يقال ابني يعني لأنها ترجع الى محمد الذي هو اه صاحب السنن - 00:04:18

وابن ماجة رحمه الله ولها سنة مئتين وتسعة سنة تسع ومئتين وتوفي سنة مئتين وثلاثة وسبعين عمره اربع وستون سنة عمره اربع وستون سنة وكتابه السنن هو السادس الكتب على قول بعض اهل العلم - 00:04:39

وبعض اهل العلم يقول السادس والموطأ وبعضهم يقول السادس الدارمي فيه ثلاثة اقوال في السادس ولكن الذي اشتهر ونجا عليه

المجزي في تهديد الكمال وفي اه الاطراف اه ابن ماجة هو السادس - 00:05:04

ولهذا في تحفة الاشراف اه يذكر اطراف الكتب الستة وسادسها ابن ماجة. وفي تهديد الكمال الذي اصله الكمال للمقدسي ايضا كذلك الرجال انما هم رجال ابن ماجة الذي هو السادس - 00:05:28

الشدة رجاله اه مع رجال اصحاب الكتب في ترتيب الكمال وما تفرع منه وكذلك آآ اطرافه مع اطراف الكتب الخمسة في تحفة الاشراف في تحفة الاشراف وانما جعلوا او ان اختار منهن ان يكون السادس ابن ماجة لكترة زوائد - 00:05:51

لكثرة الاحاديث الزائدة عن الكتب الخمسة لان لان فيه احاديث كثيرة ليست في الكتب الخمسة التي هي البخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنمسائى فلكثرة زوائد جعلوه سادسا لها لان فيه اضافة احاديث كثيرة - 00:06:23

بلغت الف وخمس مئة تقريريا الذين يعني اعدوا الاحاديث منهم من يوصلها الى زيادة عن الخمس مئة ومنهم من ينقصها عن الخمس مئة ومنهم من ينقصها عام الالف وخمس مئة. الالف وخمسة فلكثرة زوائد اعتبروه آآ السادس. من الكتب الستة - 00:06:47

او السادس في الكتب الخمسة وهو احد الكتب الستة التي هي الاصول المعروفة الصحیحان وكتب السنة الصحيح ان وكتب السنن الاربعة وفيها ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة البوصيري رحمة الله افروز زوائد - 00:07:11

واستخرجها وتكلم عليها وهي التي قلت انها من ناحية العدد اه اختلفت النسخ او الذين آآ اخرجوها وطبعوها آآ وعدوا احاديثها من عد احاديثها تتفاوت العدد و هو في هذا المقدار الذي ذكرته انه منهم من يجعل فوق الخمس مئة ومنهم من يجعل الالف والخمس مئة ومنهم من يجعل العدد دون اه - 00:07:34

دون ذلك وكثير من هذه الاحاديث صحيحة او حسنة. كثير من الصحيح حسنة وفيها احاديث يعني كثيرة ظعيفة ولكن اه الذي صح منها وثبت وهو زائد عن الكتب الخمسة هو كثير - 00:08:09

ولهذا اختياره ليكون سادسها اختيار في محله من جهة ان فيه اضافات او اضافة احاديث كثيرة لا توجد في الكتب الخمسة والبوصيري رحمة الله ذكر في مقدمة كتابه انه مشى عليه انه مشى في اه استخراج هذه الاحاديث الزائدة - 00:08:27

انه اذا كان الحديث موجودا عند اصحاب الكتب من طريق صحابي واحد فانه لا يعتبره زائدا يتركه اكتفاء بأنه اه لا يعتبر زائد الا اذا كان في متنه زيادة لا توجد في الكتب الاخرى فانه يثبته من اجل الزيادة - 00:08:57

فانه يثبته من اجل الزيادة التي فيه. والا فانه اذا كان الصحابي واحدا والمتنا لا زيادة فيه فانه اه التي لا جهة فيه فانه يتركه لانه لا يعتبر زائدا الكتب الخمسة - 00:09:21

ولكن اذا كان في لفظه او نفيه زيادة كلمات او زيادة يعني معاني لا توجد في الكتب الخمسة فانه يثبته من اجل الزيادة في المتن وكذلك ايضا من طريقته انه يتكلم على الاحاديث يعني غالبا في بيان حالها من الصحة والحسن والضعف - 00:09:39

واذا كان الصحابي الحديث عن طريق صحابي واحد عن طريق عدد من الصحابة ولكنه يوجد عند ابن ماجة عن طريق صحابي واحد وليس عند اصحاب الكتب الستة اخراجه من ذلك عن طريق ذلك الصحابي. فانه يعتبره من الزوائد - 00:10:09

ثم يشير الى الذين خرجوه من الائمة الباقين آآ باسماء الصحابة الذين خرجوه عنهم فيها الذي خرجوها اه في كتبهم عنهم. اذا كان عن ابي هريرة مثلا ثم لا يوجد هذا الحديث في الكتب الاخرى عن ابي هريرة ولكن يوجد عن معاوية ويوجد عن ابي موسى او يوجد عن ابن مسعود او ما الى ذلك فان - 00:10:27

يقول رواه فلان وفلان عن فلان ورواه فلان وفلان عن فلان لانه يعتبر ان آآ ان كونه من طريق صحابه الواحد ولا يوجد في الكتب الخمسة الاخرى زائدة فاثبته لهذا ثم يشير بعد ذلك الى الذين خرجوه من عن طريق صحابة اخرين - 00:10:57

عن طريق صحابة اخرين واحيانا اه لا يذكر اه لا يتكلم على الاحاديث وانما يثبتها انها زائدة ولا يتكلم وقد اشار في المقدمة الى ان ما يسكت عنه فيه مقال - 00:11:25

الى ان ما يسكت عنه من هذه الاحاديث يعني فيه مقال يعني آآ اه منه يعني ليس يعني مطمئنا الى تصحيحه او تضعيقه وانما فيه مقال فيسكت عنه ويرد الحديث على اعتبار انه زائد ولا يذكر بعده شيئا - 00:11:42

للتباٰت انه زائد ولكن على حسب اصطلاحه وفي جمعه لتلك الاحاديث وكلامه او عدم كلامه على اعتبار انه آا ان فيه آا شيء من المقال يعني فيه شيء من القدر. يعني في ذلك الحديث - [00:12:02](#)

آا اه وآا وان شاء الله نبدأ بالكتاب وبدراسته وقد بدأ رحمة الله مقدمة تتعلق بالعقيدة وترتبط اتباع السنة فيها مباحث الایمان ومباحث ومباحث التباٰع والمباحث المتعلقة بالعقيدة فصدرها او صدرها - [00:12:23](#)

والسفن في هذه المقدمة المشتملة على ابواب كثيرة اه احاديث عديدة تبلغ مئتين وستة وستين حديثا كلها تتعلق في العقيدة ثم بعد ذلك ينتقل الى الكتب التي هي كتاب الطهارة - [00:12:52](#)

ما بعده من الكتب ولكن المقدمة مشتملة في على احاديث كثيرة في العقيدة تبلغ هذا المقدار الذي هو آا اه مئتان وستة وستون اه حديثا نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:13:12](#)

اما بعد قال ابن ماجة رحمة الله تعالى المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شريك عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:13:41](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا اه مما ينبه عليه ان ابن ماجة عنده خمسة احاديث ثلاثيات - [00:14:02](#)

باعلى الاسانيد او اعلى الاحاديث الاسناد عند ابن ماجه خمسة احاديث وكلها باسناد واحد كلها بساند واحد وهي حتى تعتبر من الزوائد على الكتب الخمسة وكلها باسناد واحد وهذا الاسناد ضعيف - [00:14:23](#)

يعني لان اه فيه اه راویان بعد الصحابي وهم ضعيفان التابعى. وتتابع التابعى الذين في في اسناده او في اسناده هذه الخمسة آا ضعفاء الاحاديث ضعيفة لانها من طريق ضعيفين. جاء في كل اسناد من هذه الاسانيد الخمسة - [00:14:42](#)

وهذان الضعفان هما جبارا في مغلس وكثير ابن سليم الاحاديث الخمسة اسنادها جبارا في المغلس عن كثير من سليم عن انس بن مالك رضي الله عنه فهو ثلاثي فيه صحابي وتتابع تابعى وتتابع ضعيف وتتابع ضعيف وتتابع ضعيف قال خمسة الاحاديث ضعيفة لانه - [00:15:07](#)

لان فيها هؤلاء لان فيها هذين اه الراوينين الذين هما جبار المغلص وكثير اه ابن سليم و ومن المعلوم بهذه المناسبة ان الترمذى في حديث واحد ثلاثي وسبق ان مر بنا - [00:15:30](#)

وان البخارى فيه اثنان وعشرون حديثا بالمكرر ثلاثيات وبدون تكرار ستة عشر حديثا ستة عشر حديثا بدون تكرار ومع التكرار تكون اثنان وعشرون حديثا في صحيحه هذه من الثالثيات واما المسلم وابو داود والنسائي فهو لغيرهم ليس عندهم ثلاثيات. اعلى ما عندهم الرابعيات - [00:15:53](#)

اعلى ما عندهم الرابعيات. والذين عندهم الثالثيات البخارى وابن ماجه البخارى والترمذى وابن ماجة. البخارى كما عرفنا ثمانية وعشرون حديثا بالمكرر وستة عشر بدون تكرار والترمذى حديث واحد واما ابن ماجة فعنده خمسة احاديث - [00:16:22](#)

باسناد واحد وهذا الاسناد كما عرفنا رأيك ثم الامام ماجة رحمة الله ذكر هذه المقدمة المشتملة على ابواب عديدة تتعلق بالعقيدة وبدأها باتباع السنة وهذا الاختيار او اه اختيار اه هذا الباب ليكون في طليعة الابواب المتعلقة بالمقدمة - [00:16:42](#)

وهي المتعلقة في العقيدة اختيار آا وجيه وذلك ان انه عام ان فيه الاتباع والاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم يكون في كل ما جاء به. سواء في امور العقائد او في امور العبادات وامور المعاملات - [00:17:09](#)

والاخلاق وما الى ذلك اه بدأ بهذا الباب الذي فيه الاتباع والالتزام بما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة الله ورسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في كل ما جاء به. فتبتتل - [00:17:29](#)

اوامره وتجتنب نواهيه وتصدق احباره ويعبد الله عز وجل طبقا لما جاء به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فاختياره اه هذا الباب الذي هو الاتباع اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم او اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام اختيار يعني فيه دقة وفيه آا -

شمول لان ما بعده متفرع عنه ولان لانه لا يختص بالعقيدة بل يشمل ما كان في العقائد وما كان في العبادات وما كان في المعاملات كل ذلك يدخل تحت الاتباع. ومن المعلوم ان - 00:18:14

اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم هو مقتضى شهادة ان محمد رسول الله. مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو هو الاتباع. ولهذا كل عمل من الاعمال - 00:18:36

لا يكون معتبرا ولا يكون مقبلا عند الله الا اذا توفر فيه شرط ان الاخلاص والمتابعة الاخلاص لله وحده والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم والاخلاص لله وحده هو مفرد اشهد ان لا اله الا الله - 00:18:52

والمتابعة مقتضى اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اه - 00:19:08

اه لما جاء به من الوحي عن الله هذا امر لا بد منه هذا امر لا بد منه ولا ولا يعرف الحق الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:23

ولا يعرف الحق والهدى الا بما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام فكل عمل لا بد ان يكون خالصا لله ولابد ان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يكون الرسول عليه الصلاة - 00:19:35

والسلام هو المتبع فيه آآ كما جاء ذلك الامر في ايات كثيرة وجاء في احاديث عديدة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقد اورد ابن ماجة رحمة الله هذا الحديث الاول عن الصحابي - 00:19:50

عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال آآ ما امرتكم بامر فخذوه. ما اوصيكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا - 00:20:11

فهذا الحديث مكون من جملتين. جملة فيها الامر بامثال الاوامر والجملة الثانية فيها النهي عن ارتكاب المحظورات. وان الانسان يبتعد عن الامور المنهية التي نهاها عنها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيتمثل المأمور ويتجنب المحظور. وهذا مطابق او - 00:20:29

تزعم من قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. لان هذا الحديث هو مثل هذه الاية بالمعنى لانه مشتمل على قاعدتين عامتين وهما اتباع الرسول طاعة الله عز وجل في كل ما - 00:20:57

بما جاء عن الله عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام. ومن المعلوم الرسول هو مبلغ عن الله. لان ما يأتي به من الاوامر النواهي ليس من عنده وانما هو من عند الله. كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:21:16 فالقرآن وحي من الله والسنة وحي من الله والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ للكتاب وللسنة. مبلغ للكتاب وللسنة. وهو عليه البلاغ. ولا يأتي بشيء من عنده وانما يأتي بالوحي من الله سبحانه وتعالى - 00:21:35

ولهذا جاء في احاديث عديدة كما جاء في القرآن هذه في هذه الاية الكريمة وما ينطق عن الهوى ان هو اللوح يوحى. وجاء في احاديث عديدة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان السنة فانها من الله - 00:21:55

انس الطويل المتعلق بالفرائض الذي روی عن الذي عن ابی بکر رضي الله عنه ان ان هذه فرضية صدقه التي اه امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم وكلها تتعلق ببيان مقدار الصدقة وفيها ان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم بها. وان الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل - 00:22:16

ذلك الحديث الذي فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال انه يغفر للشهيد كل شيء ثم انه قال بعد ذلك الا الدين قال بعد ذلك سرني به جبريل ابنا - 00:22:40

سارني به جبريل انفا يعني هذا الاستثناء يعني جاء به جبريل. لانه الذي جاء بالاصل وجاء بالاستثناء وقوله صلى الله عليه وسلم سرني به جبريل يعني اللي هو هذا الاستثناء هذا يوضح ان السنة انها هي انها من الله ولهذا فالقرآن - 00:22:55

من الله والسنة وهي من الله الا ان القرآن وهي متبعه بتلاوته والعمل به وان السنة فمتبعه بالعمل بها وطاعة الله عز وجل فيها لازمه  
قطاعته فيما جاء في الكتاب العزيز - [00:23:14](#)

ولا يفرق بين الكتاب والسنة بان يمثل ما جاء في الكتاب ويترك ما جاء في السنة لان هذا من الزيف والزنقة ولهذا فان من يقول انه  
يعلم بالقرآن ولا يعلم بالسنة هو مكذب لكتاب وللسنة - [00:23:33](#)

او مكذب بالكتاب والسنة لان القرآن يقول ما اتاكم الرسول وخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فإذا لك فإذا كان لا يؤمن بالسنة فإنه مكذب  
للقرآن في هذه الآية وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:23:54](#)

ومن المعلوم ان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي المبين للقرآن والموضحة له وكتيرها من الآيات تكون فيها اجماع ويأتي بيانها  
في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. يأتي بيانها وشرحها وايظاعها في سنة الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته - [00:24:12](#)

ولهذا ما عرفت مقادير المقادير الصلوات يعني الركعات في كل صلاة واوقاتها الا بالسنة. فالذي يقول انه يعلم بالكتاب ولا يعلم  
بالسنة كيف يصلى منين لهون المغرب ثلاث؟ وان العشاء اربع وان الفجر ثنتين - [00:24:32](#)

فاذ هو كافرا بالكتاب والسنة. كافر بالكتاب والسنة. من كفر بالسنة وقال انه منذر القرآن فهو كافر بالقرآن والسنة. لان القرآن فيه وما  
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واركان الاسلام - [00:24:52](#)

ا يعني اه جاء توضيحا وبيانها بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم مقادير الزكاة ما عرفت الا عن طريق السنة المقادير والتفاصيل  
والنصاب كذا والذى يخرج كذا هذا لا يعرفون عن طريق الشهادة - [00:25:10](#)

والصلوات معرفة مقاديرها واوقاتها فانما عرف بالسنة. عرف بسنة الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فاذ باع هو احد الركنين  
الاساسيين او الشرطين الاساسيين في قبول العمل. لا يقبل العمل الا اذا كان خالصا لله - [00:25:26](#)

ومطابقا لسنة رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. الاوامر كلها تمثل والتواهي كلها تجتنب ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد  
الوهاب رحمة الله عليه في بيان شهادتي ان محمد رسول الله قال طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما - [00:25:46](#)  
عنه زجر والا يعبد الله الا بما شرع. يعني انه لا يعبد بالبدع والمحديث والمنكريات التي ما انزل الله بها من من سلطان ثم ان الامر منه  
ما هو امر ايجاب ومنه ما هو امر استحباب. وكل ذلك داخل تحت - [00:26:06](#)

ما جاء في هذا الحديث ما امرتكم يعني سواء مما كان على سبيل الوجوب او على سبيل الاستحباب. فافعلوا يعني افعلنوا ما هو  
مأمور به على سبيل الايجاب وعلى سبيل الاستحباب. مطلوب هذا ومطلوب هذا. لكن المستحب لا يعاقب على تركه - [00:26:25](#)  
الرجل هو الذي يعاقب على تركه وكل منهما مأمور مطلوب فعله ومأمور به. وكل مأمور به ومطلوب فعله الا ان احدهما على سبيل  
الايجاب ويأتي اذا تركه والثاني على سبيل الاستحباب يؤجر اذا فعله ولا يأثم اذا تركه الا اذا تركه رغبة عن - [00:26:47](#)

فعند ذلك يؤخذ على رغبته عن سنة الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولو كان الامر مستحبا بان يتركه رغبة عنه ولهذا سنة  
الرسول صلى الله عليه وسلم تطلق الاطلاقات اطلاقا عام يشمل كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مطلقا - [00:27:07](#)  
وهذا يدخل في قوله قوله صلى الله عليه وسلم ومن رغب عن سنته فليس مثلي لان سنة كل ما جاء به عليه الصلاة والسلام وهذا  
اوسع اطلاقات لفظ السنة. ويليه اطلاق لفظ السنة على ما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:29](#)

وهذا حيث تعطف على الكتاب بان يقالوا هذه المسألة دليل هو الكتاب والسنة والاجماع الكتاب قول الله عز وجل كذا والسنة قول  
الرسول صلى الله عليه وسلم كذا. فاذا تدرك السنة على حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وهي - [00:27:49](#)  
لل الحديث اه بهذا المعنى مرادفة للحديث وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثه ما آآ روی عنه آآ ما جاء عنه من آآ آآ ومن  
قول او فعل او تقرير او وصف خلقي خلقي - [00:28:04](#)

هذه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام التي هي مرادفة للحديث وجاءت في السنة في مقابل البدعة بان يقال هذا العمل على سنة  
وهذا العمل على بدعة وتأتي السنة في اصطلاح الفقهاء - [00:28:25](#)

يراد بها المستحب الذي هو مأمور به لكن ليس على سبيل الايجاب وانما على سبيل الاستحباب. فهذه اطلاقات لفظ السنة فانها تطلق

على ما يشمل كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ومنهم من ريب عن سنته فليس مني. وتنطق على ما جاء في حديث  
الرسول - 00:28:42

وذلك كتاب الله وسنتي والحديث الذي فيه تركت فيكم في كتاب الله وسنتي فان السنة اذا عطفت على الكتاب صار يراد بها الحديث  
وكذلك ايضا آآ في مقابل البدعة - 00:29:04

فان اه ما يقابل السنة هو البدعة بان يكون ليس مخالف لسنة الرسول وليس مما جاء به الرسول فيكون من الامور المبتدةة الرابع  
وهو الذي في اصطلاح الفقهاء ان ما السنة ما ما هو من قبيل مستحب - 00:29:17

يقال في المندوب ويقال المستحب ويقال المسلمين كلها بمعنى المأمور به لكن امر استحباب وليس امر رجال فاذا جاءت في كتب  
الفقه يسن كذا يستحب كذا يندب كذا فانها كلها من قبيل واحد وهي انه مأمور به - 00:29:41

لكن ليس على سبيل الايجاب ولكن على سبيل الاستحباب بما ان هذا الحديث جاء فيه الامر مطلقا لانفصال الاوامر وجاء النهي مطلقا  
لاجتناب التواهي. اذا بشيء فخذوه وما نهيتكم عنه فاجتنبواه - 00:30:01

ولكن جاء في بعض الاحاديث تقييد ذلك بالنسبة للامر بالاستطاعة ان امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم اني امرتكم بامر فالله فاتوا ما  
استطعتم. واما النهي فلم يأتي مقيدا بالاستطاعة لان النهي ترك والتزك مستطاعة - 00:30:21

لا يقال لترك غير مستطاع واما من امر هو الذي قد يستطيع وقد لا يستطيع والله عز وجل اذا امر الله عز وجل امر  
بالصلة وان يصلى الانسان قائما - 00:30:41

قد يعجز عن القيام يصيبه مرض او يصيبه يعني آآ شيء آآ يمنعه بان يكون مقعدا لا يستطيع القيام لا يكلف الله نفسا الا وسعها  
ولهذا جاء التقييد في بعض الاحاديث اللي امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:30:56

لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما التواهي فلا تقييد بالاستطاعة تقييد بالاستطاعة لانها ترك والتزك مستطاع. لكن الامر هو  
الذى قد يستطيع وقد لا يستطيع. ولهذا جاء في الحديث صلي قائما - 00:31:17

الذى لا يستطيع القيام ليس مأمورا بالقيام يعني لا يطيقه ولا يستطيع والله لا يكلف نفسا الا وسعها. اما النهي فانه خال من القيد. لان  
الترك مستطاعة والانسان يستطيع الترك اذا وفقه الله عز وجل وجاهد نفسه الامارة بالسوء ولم يستسلم وينقد لما تنتهي النفس -  
00:31:32

انه يستطيع ان يترك مصطفى لكن الامر هو الذي لا يستطيع لهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان حفت الجنة بالمكاره وحفت  
النار بالشهوات يعني الاوامر فيها يعني شيء يشق - 00:32:03

ويفعل الانسان ولو مع المشقة هو شيئا لا يطاق ولا يستطيع فهو الذي يفعل الانسان على حسب قدرته وعلى حسب طاقته  
اوه المثل قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا شريك عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال -  
00:32:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا. اللي بعده قال حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا  
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:32:47

قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم قم بسؤالهم واحتلوافهم على انبائهم.  
فاذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم - 00:33:08

عن شيء فانتهوا هذا الحديث الثاني عن ابي هريرة فيه تقييد للاوامر بانها تفعل على حسب الاستطاعة والله تعالى يقول فاتقوا الله ما  
استطعتم والانسان يستطيع الترك وقد يستطيع الفعل وقد لا يستطيع - 00:33:28

الانسان يستطيع الترك واما الفعل فقد يستطيعه وهو مأمور بالترك والاجتناب للحرمات مطلقا واما بالنسبة للاوامر  
فانه مأمور بفعل ما يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فاذا حدث ابي هريرة الثاني مقيد للحديث المطلق الاول بان - 00:33:50  
الامر آآ بامتثال المأمورات انما هو على حسب الطاقة وعلى حسب القدرة لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقيد الامر بالاستطاعة لانه قد

يستطيع وقد لا يستطيع ولم يقيد النهي بالاستطاعة لأن الترك ما استطاع - 00:34:17

ولهذا اذا قيل مثلا احمل هذه الصخرة قد يستطيع وقد لا يستطيع لا تدخل مع هذا الباب يستطيع ان يدخل مع الباب يستطيع نهاية الانه بسطاء هذا ترك واما الفعل فهو الذي قد يشرع وقد لا يصلح. احمل هذه الصخرة قد يصلى وقد لا يستطيع - 00:34:38  
لا تدخل مع هذا الباب يستطيع انه يدخل مع الباب قدر المستطاع ومقدور عليه فلهذا جاء في حديث ابي هريرة الثاني ما تقييد ما اطلق في الحديث الاول من ان الامر او المأمورات انما تطلب على حسب استطاعة الانسان وعلى قدرته لا يكلف الله نفسها الا وسعها - 00:35:02

حديث عمران الحسين صلي قائما قاعدة فان لم تستطع فعل وقوله صلي الله عليه وسلم ذروني ما تركتم المفروض من ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا امر الناس بامر او نهاهم عن نهיהם فانهم يستسلمون وينقادون ويمتلئون - 00:35:30  
ولا يسألون الاسئلة التي اه يترتب عليها مضره لهم لان يكون يسألون في زمن التفريق فيأتي شيء آآ يفرض عليهم وعليهم فيه مشقة وهذا الرسول صلي الله عليه وسلم او يوضح هذا الحديث او يبين هذا الحديث ما جاء في بعض ان النبي صلي الله عليه وسلم ما قال واحتبس عليكم الحج فحجوا - 00:35:51

فارجو يا رسول الله في كل عام فغضب الرسول صلي الله عليه وسلم ابي قلع ان يسكنهم يحجون كل سنة هذا من يستطيع هذا غضب لهذا السؤال وهذا من الاسئلة التي لا يصلح ان يسأل عنها - 00:36:17

قال ذوري ما تركتم فانما اهلك ما كان قبلكم كثرة مسائلهم. واختلافهم على انبائهم مثل ما حصل لبني اسرائيل  
البقرة التي امرروا بذبحها فانهم شددوا فشدد عليهم - 00:36:32

وتکلفوا بالاسئلة والتعقب حتى آآ انتهوا بعد ذلك الى بقرة لها اوصاف معينة وكان في امكانه من يذبح اي بقرة يتحقق المقصود بها.  
ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم وقال عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتم - 00:36:50

يعني اذا امرتم بامرهم فاستسلموا له وانقادوا له ولا تسألو الاسئلة التي فيها تکلف والتي قد يترتب عليها احنا مضره وهذا قال عليه السلام لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما استطعتم - 00:37:15

من يستطيع ان يحج كل ثانية الناس كلهم يحجون في السنة ويترکون بلادهم هذا كله يعني من فيه يعني سؤال فيه تکلف  
الرسول صلي الله عليه وسلم نهى عن ذلك وبين ان - 00:37:32

الامام السابقة هلكت في مثل هذا المشهد ادعوني ما تركتم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على  
انبائهم قال فاذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:37:48

فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبواه ومع ذلك ان الانسان لما امر الرسول بالحج وقال ما كتب عليكم الحج فحجوا.  
الانسان يأتي ويتحقق بمرة واحدة وما زاد على ذلك - 00:38:02

كما تطوع ما زاد على ذلك فهو تطوع قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. ابو بكر ابن ابي شيبة هو عبد الله بن محمد اه ابن ابراهيم وهو ثقة - 00:38:18

اخرجه اصحاب الكتب الستة الى الترمذی وهو من اکثر عنه الامام مسلم في صحيحه فلم يروي عن شیوخه مثل ما روی  
عن شیوخه ابی بکر ابن ابی شيبة - 00:38:37

لانها بلغت الاحادیث التي رواها عن الف وخمس مئة اکثر من الف وخمس مئة حديث رواه عن ابی بکر ابن ابی شيبة وهو مبصر عنه  
وهو اکثر شیوخه روایة عنه - 00:38:52

لم يروي عن احد من شیوخه مثل ما روی عن شیوخه ابی بکر ابن ابی شيبة. ولهذا الانسان اذا قرأ في صحيح مسلم يجد ابو بکر بکثرة  
محدثنا ابو بکر بن ابی شيبة بکثرة لانها - 00:39:05

اکثر من الف وخمس مئة حديث کله هیروج عن شیوخ ابی بکر ابن ابی شيبة وقد اخرج اصحابه کثير من ستة الالترمذی فانه لم  
يخرج له شيئا وهذا آآ الشیوخ هو اول شیوخ روی عنه الترمذی في سنن ابن ماجة في سننه هو اول - 00:39:20

كيفهم؟ روى عنه ابن ماجة في سنته آباً بكر ومسلم فان اول حديث في صحيح مسلم في المقدمة من حديث عني بحديث يرى انه كذب فهو احسن احد الكذبين - 00:39:41

هو من طريق الشيخ ابو بكر ابن ابي هيبة ابي بكر ابن ابي شيبة واما اه الترمذى والنسائى فاول الاحاديث عندهم اه عن عن شيخهم قتيبة بن سعيد اول شيخ روى عنه آتاً الترمذى واول شيخ روى عنه آناً النسائى - 00:39:57

واما ابو داود فان اول شيخ روى عنه عبد الله المسلمة القعدي يعني اول الاحاديث اللي موجودة في كتب السنن في كتب الصحيح هؤلاء هم الشيوخ واما البخاري فاول شيخ له عبدالله بن الزبير المكي - 00:40:24

حميدى اه آباً اول شيخ روى عنه او روى له او روى له ابن ماجة في سنته ابو بكر ابن شيبة وهو اول شيخ رواه عنه مسلم وقلت ان مسلم - 00:40:41

طبعاً اكتر من الف وخمس مئة حديث وعتيبة روى اول شيخ روى عنه الترمذى والنسائى وابو داود اول شيخ روى عنه عبد الله والبخاري اول شيخ روى عنه عبد الله بن الزبير المكي الحميدى - 00:40:55

عبد الواحد ابو بكر ابن بشيبة وشريك هو ابن عبد الله النفعي الكوفي وهو صدوق اخترط وقد جاء في اسناد هذا الحديث ولكن الحديث الذي بعده آتاً تابعه به جرير ابن عبد الحميد - 00:41:17

جرير ابن عبد الحميد فاذا المجيء لشريك ابن عبد الله النفعي في هذا الحديث لا يؤثر لأن فيه شيء من الكلام من حيث الاختلاط لانه قد وقع ومن تابعه جرير ابن عبد الحميد في الاسناد الثاني الذي بعده - 00:41:36

بالاسناد الثاني الذي بعده فانهم متابعون له في الرواية عن الاعمش. كل منهما يروي عن الاعمش وهذا فيه كلام من ناحية الاختلاط ولكن ولكنه قد توبع برواية جرير اه عند الاعمش كما روى عنه اه شريك - 00:41:53

وقد اخرج حديث البخاري تعليق عن مسلم واصحاب السنن اه طعمش ولا مش هو سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي ووثقة قد اشتهر بلقبه الاعمش وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي صالح وابو صالح والاخوان السمان. اسمه الاكوان ولقبه السمان وكنيته ابو صالح. ومشهور بكتينته - 00:42:18

ومشهور بكليته هو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو اكتر الصحابة حديثاً عن الاطلاق رضي الله عنه وارضاه. نعم - 00:42:44

وهو حدثنا محمد ابن الصباح محمد الصباح والجرجرائي وهو صدوق. نعم. ابن داود وابن مازن ادخل يا ابو داود وبعدة؟ عن جرير عن جرير بن عبد الحميد الرب الكوفي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب - 00:42:58

على عرش ابي صالح عن ابي صالح عن ابي هريرة وهماء مروا في الاسناد الذي قبل هذا نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:43:15

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله و من عصاني فقد اطاع الله و من عصاني فقد عصى الله عز وجل. ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:43:36

وهو يتعلق باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم الترجمة اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام قال من اطاعني اطاع الله و من عصاني فقد عصى الله عز وجل طاعة الرسول هي من طاعة الله لان الرسول مبلغ عن الله كما عرفنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يأتي بالاحاديث من عنده - 00:43:53

وانما يبلغها عن الله ويأتي بها الوحي من الله يأتي بها جبريل يأتي بها يوحى الله عز وجل يعني على رسولها الكتاب والسنة. الكتاب وحي والسنة وحي قال من اطاعني فقد اطاع الله - 00:44:14

لان الله هو الذي امره من ذلة وهو الذي ارسله فاذا المطبع له مطبع لله عز وجل. والعاصي له عاص لالله عز وجل لان الرسول ليس عليه الا البلاغ وهو مبلغ - 00:44:35

ومن صدق الرسول فيما جاء به فهو مصدق للمرسل من صدق الرسول فيما جاء به فهو صديق المرسل ومن اطاع الرسول فيما يأمر

به فهو مطيع للمرسل ومن اجتنب ما نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:44:51

فهو ممثل لما جاء عن المرسل. واذا حصلت منه المخالفة بان لم يمثل المأمور بان عصى الرسول عليه الصلاة والسلام بما جاء به من السنة فانه عاص لله عز وجل - 00:45:08

لان الامر هو الله عز وجل والنافي هو الله عز وجل فمن امتنع المأمور اذ جاء عن الله وبلغه رسول الله عليه الصلاة والسلام فانه مطيع لله ولرسوله وطاعة الرسول هي من طاعة الله - 00:45:24

ومن عصى الرسول فيما بلغه عن الله فانه عاص لله عز وجل لان الله عز وجل هو الذي امر رسوله فمن آآ لم يمثل للمأمور بان عصى الله فيما جاء به الرسول فان المعصية التي عصاها للرسول في عدم امتناعه ما جاء به من السنة آآ هي في الحقيقة - 00:45:44

عصيبة لله سبحانه وتعالى. ولهذا يأتي في القرآن كثيرا الامر بطاعة الله وطاعة رسوله طاعة الله عز وجل فيما جاء في كتابه وطاعة رسوله فيما جاء في سنته وطاعة الرسول فيما جاء من السنة هي طاعة لله عز وجل لانها - 00:46:10

آآ لانها من الله سبحانه وتعالى وليس من عند الرسول عليه الصلاة والسلام كما قال ومن ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن ابي معاوية ابو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي. مشهور بكليته - 00:46:29

وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة ووزير ومعه وكتب الجراح الرئاسي الكوكي وهو ثقة اخرج الى اصحاب الكتب الستة نعمل عن ابي صالح عن ابي هريرة. عن ابي صالح عن ابي هريرة هو هذا وهم ثلاثة الذين في أعلى - 00:46:51

الاسانيد الثلاثة التي هي الحديث الاول والثاني والثالث كلها اعلاها الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا زكريا بن عدي عن ابن المبارك عن محمد ابن سوقة - 00:47:11

عن ابي جعفر قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث لم ي听得 ولم يقصر دونه ثم اورد ابن ماجة رحمة الله هذا الاثر عن ابن عمر - 00:47:33

رضي الله تعالى عنهم اذا سمع من رسول الله عليه الصلاة والسلام حديثا لم ي听得 اي لم يتجاوزه يعني بأن يزيد عليه ولم يقصر دونه بمعنى انه يتركه او يعني يحصل فيه اه احوال - 00:47:54

يعني فليس عنده لا غلو ولا تقصير لا افراط ولا تفريط وانما اعتدال يأتي بالشيء الذي سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجد عليه ولا ينقص عنه - 00:48:13

لا يزيد عليه وهذا هو معنى قوله لم ي听得 فان لم يتجاوزه بان يضيف اليه شيئا ليس من عند الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يقصر دونه بمعنى انه يدخل بالامتناع و - 00:48:28

لا يأتي بالمأمور الذي امر به وانما يأتي به آآ كما جاء وكما ورد دون ان منه افراط او تفريط وانما اعتدال وتوسط وهذا هو الشأن في اه اه في الدين ان الانسان يكون على صراط مستقيم. يعني اه لا غلو ولا - 00:48:44

لا زيادة ولا نقصان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به فلا يتجاوزه ولا يقصره لا يتعداه ولا يقصر دونه ويتركه او يدخل في الامتناع وان - 00:49:09

كما يأتي بما امر به على الكمال والكمال دون تجاوز للحد دون تقصير والشيطان يأتي الى الانسان من هذين الطريقين من طريق التجاوز ومن طريق التقصير فاذا رأى ان الانسان مقبل على العبادة - 00:49:27

جاءه عن طريق الزيادة هذه يزيد لانه مشغول بالعبادة ومهتم بالعبادة في يريد منه ان يزيد عليها بدع يعني شيء مبتدعة وأشياء ما انزل الله بها من سلطان حتى يحصل له الضرر - 00:49:51

واذا رأى الانسان منصرف عن عن الاتباع وعن العبادة جاء عن طريق التقصير. وعن طريق الشهوات عن طريق التقصير والشهوات فيجعله يترك يعني الاوامر الله اكبر ولا يمثلها او يقصر في امتناعها ويحصل منه اخلال فيها - 00:50:08

فيكون الشيطان يأتي للانسان ان رأى منه اقبالا على العبادة جاءه عن طريق الزيادة وان جاء عنه وان رأى منه اه تقسيرا فيها جاءه عن طريق وعن طريق كونه آآ يتهاون بها او يتركها وما الى ذلك من آآ - 00:50:34

آما يريد الشيطان من الانسان وهو يريد منه اه ان يخرج عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم اما بزيادة عليه وذلك عن طريق البدع والامور المحدثة او عن طريق النقص منه وذلك بان يخضع او يعني يستسلم للشهوات ويترك - 00:50:54

الاولامر قولي هنا جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكرت انقا في الحديث حفت الجنة حفت الجنة حفت جهة وحفت النار بشهوات يعني الطريق الى الجنة فيه صعوبة وفيه مشقة ويحتاج الى صبر والطريق الى النار فيه مغريات وفيه شهوات - 00:51:16  
اه من اه اه صبر على المشقة اه على المأمور فانه ينتهي الى نهايته الطيبة ومن اه لم يصبر عن المحظوظ وعن المنهي عنه فانه يقع في الامر اه المحرم ولهذا الصبر - 00:51:36

شوية ثلاثة اقسام صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله صبر على طاعة الله ولو شقت على النفوس لان العاقبة حميدة وصبر عن معاصي الله ولو مالت فيها النفوس لان عاقبة المعاصي وخيمة - 00:51:56

عاقبة المعاصي وخيمة. فاذا هذا آشأن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه انه اذا سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا لم يعده اي لم يتتجاوزه ولم يحصل منه زيادة ولم يحصل - 00:52:12

ذلك منه نقص يعني ولم يقصر دونه بان يخل فيه او يتركه وانما يأتي به كما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث هو اول الاحاديث الزائدة عند البوصيري عند ابن ماجه هذا هو الحديث هذا الاثر هو اول - 00:52:31

اه ما كان في سنن ابن ماجة من الزيادات على الكتب الخمسة قال حبيبنا محمد بن عبد الله بن النمير وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن زكريا بن عدي. وهو - 00:52:51

واخرج من اصحاب الكتب المراسيل عن ابن المبارك ابن المبارك وعبد الله المبارك المروزي اخرجه اصحابه كتب الشتاء ثقة نحو اصحاب كتب الشدة عن محمد ابن سوقة. وهو؟ نعم. عن ابي جعفر - 00:53:10

عن ابي جعفر وهو محمد ابن آ ابن علي ابن حسين باقر وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الشدة عن عبد الله بن عمر. نعم. عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم الصحابي الجليل احد العبادلة الاربعة من الصحابة واحد السبعة المكثرين - 00:53:29

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا هشام ابن عمار الدمشقي قال حدثنا محمد بن عيسى ابن سميع قال حدثنا ابراهيم بن سليمان الأفطس عن الولي ابن عبد الرحمن الجرجشى عن جبير ابن نفير عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال خرج علينا رسول - 00:53:50

الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ونحن نذكر الفقر ونخوفه وقال الفقر تخافون؟ والذى نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا حتى لا ازبغ قلب احدهم ازاغة الا هي. الا هي. وايم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء - 00:54:13

ليلها ونهارها سواء قال ابو الدرداء صدق والله رسول الله صلى الله عليه وسلم تركنا والله على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء اه ابن ماجة رحمة الله هذا الحديث حنا في الدرداء - 00:54:41

باتباع الرسول او اتباع السنة والمقصود منه الجملة الاخيرة خرجتكم على مثل بيضة ليل وهواء نهار ترتب على مثل بيضة ليلها ونهارها سوا يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم تركهم على شريعة واضحة جلية مثل الشمس - 00:55:05

يعنى مثل الشمس واضحة يلية لا خفاء فيها ولا غموض ليلها ونهارها سوا لانها يعني آ واضحة اه دائمًا وابدا لا خفية لا خفاء فيها ولا امور. ليلها ونهارها سوا لا فرق فيها بين ليل ونهار لانها في غاية الوضوح - 00:55:26

وهذا بخلاف الشفيع الشمس هي يعني يستفاد منها في النهار. واما في الليل فانه يأتي الظلام فلا يستفاد منها. ولكن هذه الشريعة يستفاد منها ليلًا ونهارًا وفي جميع الأوقات وفي جميع الأزمان وفي جميع الامكنة فهي واضحة جلية لا خفاء فيها ولا غموض من - 00:55:52

عليها فانه يهتدي وآ يكون على على صراط مستقيم وابو الدرداء يقول خرج عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهم يتحدتون في الفقر ويتخوفون يعني يخشون من الفقر ويهتمهم امر الرزق - 00:56:12

ويتخوفون ان يحصل لهم الفقر الرسول صلى الله عليه وسلم قال الفقراء الفقر يتصدى ان عليكم الدنيا صبا يعني معناها انه

ستحصل لهم الدنيا وستحصل الفتنة في الدنيا كما جاء ان الفتنة تكون بالمال - 00:56:33

وان فتنة امة الرسول من ناحية انما هي بالمال فيحبون المال حبا جما منهم من يبتلى بتحصيله باي طريقة سواء عن طريق حلال او طريق حرام وحتى لو كان مكترا - 00:56:53

فانه لا يكفيه هذا الذي بيده بل يسعى الى ان يزيد عن طريق الحرام الفقرة تخافون والله لتصبن عليكم الدنيا صبا يعني معناها انكم يعني هذا الذي تخشونه وتخافونه يعني سيحصل لكم المال الكثير و - 00:57:15

حتى لا يزبغ احدكم الا هي يعني الدنيا ذلك لفتنة المال والحرص عليه. وكون الانسان يسعى لتحصيله باي طريقة ويستهين في امره ولا يبالي المال يوصل اليه من حلال او حرام - 00:57:39

وتكون الفتنة في ذلك وتكون ازقة القلوب بذلك ليكون الانحراف عن الجادة باتباع الشهوات والحرص على تحصيل الاموال باي وسيلة وباي طريقة سواء كانت عن طريق عن طريق حلال او حرام - 00:57:58

ومن المعلوم ان الحال ما احله الله ورسوله. والحرام ما حرم الله ورسوله. لكن من ابتلي بالمال وصار همه الدنيا الحال ما حل في اليد الحال عنده ما حل في يده وصل الى يده. والحرام ما لم يصل الى يده - 00:58:20

والعياذ بالله اه الرسول عليه السلام يقول اصبن عليكم الدنيا صبا يعني معناه يحصل لهم المال الكثير وهذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من حصول المال للناس - 00:58:38

كون الدنيا تصب عليهم صبا قد وقع كما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام وفتن كثير من الناس بالمال وحصل لهم الزيف لشبابه جارت قلوبهم بسبب المال انحرفوا عن الجادة بسبب المال - 00:59:01

وصار المال سببا للطغيان. كما قال الله عز وجل ان الانسان ليطغى اراده استغنى اذا نزل يطعى ان رآه استغنى. فكان حصول المال له طغيانا منه حصل له له طغيان. وحصل له تجاوز الحدود - 00:59:19

وصرف المال في غير ما امر بصرفه فيه في صرف في حال وفي حرام وحصلت بذلك الفتنة التي اخبر بها الرسول عليه الصلاة والسلام وحصل بذلك ازاغة القلوب بسبب المال - 00:59:35

العمل على توصيل اليه باي طريق ولو كان ذلك الطريق الموصى اليه حراما ثم اخبر عليه الصلاة والسلام بأنه ترك الناس على مثل بيضاء ليها ونهاها سواء وكذلك اه الامر كما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:59:56

فانه اه ترك الناس على شريعة واضحة كاملة شاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه اقبل الله تعالى الدين للنبي عليه الصلاة والسلام وما ترك امر يقرب الى الله الا وقد دل عليه - 01:00:23

وما ترك امرا يبعد من الله الا وقد حذر منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والموفق هو الذي يستسلم وينقاد بما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ويصدق الاخبار وينفذ الاوامر فيجتنب التواهي وان تكون عبادته لله عز وجل - 01:00:47

لما جاء به رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اعد المتن عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونتحفظ - 01:01:08

فقال الفقرة تخافون؟ والذى نفسى بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا حتى لا يزير قلب احدكم ازاغة الا هي. وايم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء ليها ونهاها سواء قال ابو الدرداء صدق والله رسول الله صلى الله عليه وسلم تركنا والله على مثل البيضاء ليل - 01:01:24

ها ونهاها سواء نعم قال حدثنا هشام ابن عمار الدمشقي. هشام ابن عمار صدوق. اخرج له البخاري واصحاب السنن. نعم عن محمد بن عيسى بن سميح. وهو؟ صدوق يخطى. ابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم. عن ابراهيم بن سليمان الافضل. نعم - 01:01:54

وهو في قاعة خير الترمذى وابن ماجة. نعم. عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجشى. وهو البخاري في خلقه مع العباد ومسلم واصحاب السنن نعم عن جبير بن نفير وهو ثقة اخرج له مخالف الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن ابي الدرداء. عن ابي الدرداء

عوينة - 01:02:16

رضي الله عنه وقد اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهذا ايضا من الاحاديث الزائدة عند ابن ماجة عن الكتب الخمسة عدم الاحاديث الزائدة عند ابن ماجه عن الكتب الخمسة نعم - [01:02:36](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم [01:02:52](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ هل في هذا الحديث دليل على مشروعية قول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذكر الحديث وروايته ليس هذا في دليل على ان الانسان بعد ما يقرأ القرآن قال صدق الله - [01:03:09](#)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما هذا يعني يؤتى به لبيان ان هذا الذي قد وجد كما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام لان هذا قاله لا يعني انه بعد كلام صدق الرسول صادق في كل ما يقول لكن - [01:03:32](#)

ان هذا يؤتى به من اجل ان الذي اخبر به وجد طبقا لما اخبر به آهذا هو المقصود منه ما جاء في حديث آه عمر بن الخطاب في صحيح مسلم الذي فيه انه كان له امير على مكة - [01:03:55](#)

يقال له ابن يقال يعني لقيه فسأله من وليت عليهم في حال غيبتك؟ قال وليت عليهم ابن ابزة قالوا من بالارزاق ومن ابن ابزى قال مولى من المولى قال وليت عليهم مولى؟ فقال نعم يا امير المؤمنين انه عالم بكتاب الله عارف بالفرائض. عارف - [01:04:15](#)

كتاب الله عارف بالفراغ. قال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الله يرفع بهذا الكتاب قواما ويضع بها قريب يعني انه ينطبق عليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:40](#)

ان الله يرفعه لانه رفعه العلم رفعه الله بالعلم. وقوله صدقة يعني بيان لمن اخبر به الرسول وجدي مطابقا مشاهدا تمام هذا المقصود من قوله صدق رسول الله تركنا على كذا وكذا يعني اننا ان الواقع الذي نحن عليه الان هو - [01:04:52](#)

انه في غاية الوضوح وفي غاية الجلالة لسنا في ولها الرسول صلى الله عليه وسلم جاء يعني جاء عن بعض الصحابة ما يدل يعني كما في بعض الاحاديث عن سلمان قال اه قيل له بين لكم نبيكم كل شيء حتى القراءة يعني حتى ما يتعلق بالقراءة - [01:05:15](#)

قال نعم نهانا عن بكتذا وعن باليمين وان يكون بجول وما الى ذلك يعني ذكر اشياء تتعلق بأداب قضاء الحاجة بينها رسول الله. حتى اداب قضاء وحاجة بينها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:36](#)

وكذلك الصحابي الذي يقول وهو طائر يقلب جناحه يعني معناها ان الشريعة كاملة. ولهذا جعل الامام مالك بن انس رحمة الله عليه كما ذكره الشاطئي في الاعتصام قال من قال ان في الاسلام بدعة - [01:05:59](#)

حسنة وقد زعم ان محمد خان الرسالة لان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم اتم عليكم. ثم قال مالك رحمة الله رحمة الله فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون يوم دينا - [01:06:16](#)

يعني ما لبتوها دينا في زمن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فانه لا يكون دينا الا قيام الساعة الحاصل ان كلمة صدق الله لا يستدل بها على انه بعد ما يقرأ الحديث يقول صدق صدق رسول الله. وكذلك بعد قراءة القرآن صدق - [01:06:30](#)

صدق الله وانما المقصود بهذا الذي حصل يعني وجود الشيء الذي اخبر به الرسول وجد مطابقا لما اخبر به مثل ما ذكرت عن عمر لما قيل له انه عارف من كتاب الله يعني معناها انطبقت عليه الشروط التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:06:46](#)

التي يرفع بها الانسان ان الله يرفع بها هذا الكتاب اقواما. ويضع بالآخرين. كم من انسان رفعه العلم وان كان من حيث النسب ليس ذي نسب وكم نشيد وضعه الجهل وضعه - [01:07:05](#)

بعض المعاصي والوقوع في الامور المحرمة ما رأيكم في قول السندي ان قوله صلى الله عليه وسلم على مثل البيضاء وصل للقلوب وليس وصفا لحال الملة؟ هذا موضوع الواضح انه للملة وليس للقلوب - [01:07:27](#)

يعني معلوم ان الفلة هي التي واقع انها لكن القلوب فيها ما يكون يعني كذا وفيها ما يكون مثل ذلك لكن الامر الذي ترك الرسول صلى الله الناس عليه - [01:07:49](#)

هذه الشريعة والملة التي اكملها الله هو التي هي مشتملة على كل خير وكفيلة لمن اخذ بها بسعادة الدنيا وسعادة الآخرة عدد من

الاسئلة حول وباء شرح تتصفحه؟ ما هناك شروح يعني مطبوعة يعني - [01:08:03](#)

يعني واسعة يعني له حوادث في حاجات السيف وحاشية وفي شرح يعني اوله للشيخ محمد ادم البلوجي يعني بصرامة يعني او ظهر منه عدة اجزاء لكن هناك ما اعرف يعني شروح موجودة انها يعني - [01:08:27](#)

جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك - [01:08:51](#)